السيد الحكيم يثمّن تضحيات أبناء الخالص في مواجهة الإرهاب ويدعو إلى التنافس في خدمة العراق وشعبه



في مضيف الأستاذ سالم العنبكي، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا من شيوخ ووجهاء قبيلة العنبكية وقضاء الخالص، مستذكرًا تاريخًا من العلاقات مع عشائر ديالى منذ مرجعية الإمام الحكيم (قدّس سرّه)، في محطات خالدة من دعم العراق والتضحية من أجله. وأشاد بجهود أبناء الخالص في مواجهة الإرهاب ودفاعًا عن الأرض والعرض، مباركًا لهم هذه التضحيات والعطاء من أجل العراق.

وأشار سماحته إلى أحداث المنطقة والحرب الدائرة فيها، ومبينًا أن العراق تضرر من تبعات هذه الحرب بسبب تذبذب إنتاج النفط وتصديره. وبيّن أن الحكومة وفت بالتزاماتها تجاه النفقات الحاكمة، ورواتب الموظفين ومستحقات الفلاحين والمقاولين، لما لهم من دور في تحريك الاقتصاد وتوفير فرص العمل والأمن الغذائي وإدامة المشاريع الخدمية وإكمالها، داعيًا إلى تفهّم طبيعة المرحلة نتيجة الظرف الصعب، مما يتطلب خفض سقف الطموح فيها.

وأوضح سماحته أن الأولوية أولوية اقتصادية، وأن رئيس الوزراء الأستاذ علي الزيدي أسهم في وصوله إلى رئاسة الحكومة بحكم طبيعته الاقتصادية ومعرفته بالواقع الروتيني والبيروقراطي في البلاد، مجددًا دعمه للمسار الحكومي في مواجهة التحدي الاقتصادي، ومعربًا عن ثقته بنجاح العراق في مواجهته كما نجح في مواجهة التحدي الأمني والسياسي والاجتماعي. وشدد على الوحدة والتكاتف، وإطلاق رسائل التطمين للمكونات وللمستثمرين للمجيء إلى العراق والإسهام في دعم اقتصاده.

كما شدد سماحته على إدامة العمل الأمني والاستخباري لمواجهة أي تحرك للإرهاب، مع رفض أي خطاب تصعيدي متشنج يسهم في استفزاز مكوّن من المكوّنات العراقية، محمّلاً الجميع مسؤولية التأثير الإيجابي في حاضر العراق ومستقبله، والتنافس على خدمة العراق وشعبه، مبينًا أن الظرف صعب لكن الفرص أكبر لمستقبل العراق.